اى ولا محل لها في محل جزم قرئ بالجزم ويذرهم بالياء عطفا
على محل الجملة فيذرهم مجزوم في قراءة حمزة والكسائي
عطفا على محل جملة فلا هادي له والثانية المقرونة باذا
الفجائية نحو قوله تعالى وان تصبهم سيئة بما قدمت ايديهم
اذا هم يقنطون فجملة هم يقنطون في محل جزم لوقوعها
جوابا للشرط الجازم وهو ان والفجائية البغتة ور
لفظا او
وتقييد الشرط بالجازم احترازا عن الشرط غير الجازم كاذا
ولو ولولا فاما اذا كانت جملة الجواب فعلها ماض خال
عن الفاء نحو ان قام زيد قام عمرو فمحل الجزم في الجواب
محكوم به للفعل وحده وهو قام لا بالجملة باسرها وهو
قام وفاعله وكذا اي وكالقول في فعل الشرط الجواب
القول في فعل الشرط ان الجزم محكوم به للفعل الشرط
وحده لا للجملة باسرها لان اداة الشرط انما تعمل في شيئين
لفظا او محلا فاذا عملت في محل الفعلين لم يبق لها
تسلط على محل الجملة باسرها ولهذا تقول اذا عطفت
عليه اي على فعل الشرط فعلا مضارعا وتاخر عنهما معمول
واعملت الفعل الاول وهو الماضي في المتنازع فيه

نحو

٨

نحو ان قام ويقعد اخوك قام عمرو فجزم المضارع المعطوف
على الماضي قبل ان تكمل الجملة بفاعلها وهو اخوك فلولا ان
الجزم محكوم به للفعل وحده للزم العطف على الجملة قبل
اتمامها وهو ممتنع تنبيه وهو في اللغة الايقاظ يقال نبهت
نبها اي ايقظت ايقاظا وفي الاصطلاح عنوان البحث
الآتي بحيث يعلم من البحث السابق اجمالا اذا قلت
ان قام زيد اقوم بالرفع فما محل اقوم فالجواب عن هذا
القول السؤال مختلف فيه فقيل ان اقوم ليس هو الجواب
وانما هو دليل الجواب وهو مؤخر من تقديم
محذوف والاصل اقوم ان قام زيد اقم وهو مذهب
سيبويه وقيل هو اي اقوم نفس الجواب على اضمار
محذوف ح
الفاء والمبتدأ والتقديم فانا اقوم وهو مذهب الكوفيين
وقيل اقوم هو الجواب وليس على اضمار الفاء ولا على
نية التقديم وانما لم يجزم لفظه لان الاداة لما لم تعمل
في لفظ الشرط لكونه ماضيا مع قربه فلا تعمل في الجواب
مع بعده فعلى القول الاول وهو انه دليل الجواب
لا محل له لانه مستانفة ولفظه مرفوع لتجرده من الناصب

Copyright © King Saud University